

# سلسلة الهدى والنور {{663}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فارجو من اخواننا الحاضرين ان ينضم بعضهم الى بعض والا يتفرقوا في مجلس العلم لان من اداب مجالس العلم هو الانضمام قاموا وعدم التفرق - 00:00:19

فقد جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم احاديث كثيرة تحض على الاجتماع ليس فقط قد في مجالس العلم والانضمام فيها بل وحتى لو نزلوا منزلا في اثناء كفر من اسفارهم - 00:00:47

وقد جاء في مسند الامام احمد من حديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله تعالى عنه قال كنا اذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فنزلنا واديا من الوديان او في - 00:01:09

في شعب من الشعاب تفرقنا فيها. فقال لهم عليه الصلاة والسلام الا ان تفرقكم هذا في الشعاب والوديان من عمل الشيطان فكانوا بعد ذلك اذا نزلوا في مكان اجتمعوا قال حتى لو جلسنا على بساط لوسعنا - 00:01:29

فهذا من ادب المجالس وعدم التفرق فيها من ادب المجالس الاجتماع والتضامن فيها وهناك حديث اخر وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل يوما مسجده فوجد الناس - 00:02:08

متفرقين فيه حلقات حلقات فقال لهم ما لي اراكم معيزين ما لي اراكم عزيزين؟ اي متفرقين حلقة هنا وحلقة هنا اه اذا من اداب مجالس العلمية هو الاجتماع فيها وعدم التفرق فيها - 00:02:40

ولعلمكم تعلمون ان من اثار التفرق في الابدان التفرق في القلوب ويشير الى ذلك احاديث كثيرة وكثيرة جدا من اهمها ما تعلمونه من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:13

انه كان اذا اقيمت الصلاة لا يبدأ فيها الا بعد ان يأمر بتسوية الصفوف وكان يقول لهم في جملة ما يقول لتشون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم لتشون صفوفكم - 00:03:46

او ليخالفن الله بين وجوهكم اي ان الاختلاف في تسوية الصف هذا يتقدم وذاك يتأخر هذا الاختلاف في الابدان يكون سببا لوقوع الاختلاف في القلوب ولذلك فالامر كما يقال الظاهر عنوان الباطن - 00:04:14

فاذا المسلمون اهتموا باصلاح ظواهرهم على مقتضى شريعة ربهم كان ذلك سببا لحلول الصلاة في قلوبهم وقد اشار عليه الصلاة والسلام الى هذه الحقيقة النفسية الاخلاقية في قوله صلى الله عليه واله وسلم في - 00:04:42

النعمان ابن بشير المعروف في اخره يقول الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فاذا صلاح القلب في صلاح الجسد. اه في الطب الروحي ان صح التعبير والطب المادي ايضا - 00:05:13

من فلا بد من اصلاح الظواهر ومن ذاك ما كنا في صمده كثير من المساجد حينما تعقد الحلقة العلمية فيها ليشكلون حلقة كبيرة جدا هذا خلاف السنة. يبدو ان بعض الاسئلة اه احضرها الشباب - 00:05:44

فاذا سمحتم ان ننطج على والله شيخنا اه طبعا فيه سؤال اول هو طرح احد الاخوة يقول فيه ما موقفنا من الحاكم الذي يعطل

شريعة الله سبحانه وتعالى ولا يحكم بها وهل يجوز الخروج عنه - 00:06:06

تقصد هل يجوز الخروج عنه؟ هل يجوز الخروج عليه؟ عليه نعم. ليس عنه. الخروج عليه. نعم. لانه الخروج عنه سهل وهذا هو

الواجب اذا وجدت حاكما خيرا منه واضح؟ نعم. هذا جواب لما لم تسأل عنه - 00:06:28

يعني ومحاربتة كما يقول البعض اما الخروج عليه فهذا سؤال هو كما يقال اليوم موضة الساعة. بالنسبة للشباب في العالم الاسلامي منهم من يسأل ويقف عند الجواب اهل العلم ومنهم من لا يسأل ويتحمس ويحاول الخروج عن الحاكم ثم هو لا يستطيع ان يفعل

شيئا - 00:06:50

آآ الذي اريد ان اقله الخروج على الحاكم من الناحية الشرعية هو امر جائز وقد يجب لكن بشرط ان نرى الكفر الصريح المباح

الشرط الثاني ان يكون بامكان الشعب ان يخرج على هذا الحاكم - 00:07:22

ويسيطر عليه ويحل محله دون اراقة دماء كثيرة وكثيرة جدا فضلا عما اذا كان الشعر كما هو الواقع اليوم في كل البلاد الاسلامية لا

يستطيع الخروج عن الحاكم ذلك لان الحاكم - 00:08:06

قد احاطوا انفسهم بانواع من القوة والسلاح وجعلوا ذلك آآ حائطا وسيجا يدفعون به شر من قد يخرج عليهم من شعبيهم او امتهم

ولذلك فانا في اعتقادي لو كان الجواب يجوز الخروج على الحاكم قولنا واحدا - 00:08:33

وبدون اي تفصيل وانا اقول السؤال في هذه الايام هو غير ذي موضوع لانه لا لا يوجد من يخرج ولو وجدنا شعوبا يستطيعون ان

يخرجوا على حكامهم لكننا لهم اخرجوا عن الكفار قبلهم - 00:09:06

فاذا هذا السؤال ليس له محل من الاعراب كما يقول النحويون لكن من الناحية الشرعية يجوز الخروج عن الحاكم اذا اعلن كفره وهذا

موجود في بعض البلاد مع الاسف شديد ولكن ليس هناك شعب يستطيع ان يخرج الحاكم ويكسب الجولة. ويجب - 00:09:33

محله ولهذا نحن نقول على الشعوب الاسلامية ان يعنوا بما يمكنهم ان يعنوا بما يمكنهم من قيام بان يتعلموا الاسلام اسلاما مصفى ثم

ان يربوا انفسهم على هذا الاسلام الصحيح - 00:10:02

هذا يمكنهم ان يقوم به ولو كان الحاكم كافرا او ملحدا فلا ينشغلون عما هو في طوعهم وفي قدرتهم بتفكيرهم بالقيام بما ليس في

طاقاتهم نعم السؤال الثاني وهو مريح جدا الآن في الجزائر عندنا - 00:10:35

اه وهو ما حكم دخول الاسلاميين البرلمان اه البرلمان الدولة. طبعا نحن لا نرى هذا جائزا بل هو اضاءة للجهود الاسلامية فيما لا فائدة

من دخوله في البرلمان لانه اول ذلك هذه البرلمانات كما هو معلوم تحكم بغير ما انزل الله - 00:11:09

وثانيا هؤلاء الذين يدخلون البرلمانات آآ قد بعضهم يدخلون بنية طيبة وصالحة يعني يظنون ان بإمكانهم ان يغيروا من النظام

الحاكم. لكنهم يتناسون ان لم نقل ينسون حقيقة مرة وهي ان هؤلاء الذين يدخلونها في البرلمان هم محكومون وليسوا - 00:11:37

كامل. واذ الامر كذلك فهم لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا بل هم سيضطرون ان تساير النظام الحاكم ولو كان مخالفا للاسلام ونحن الان

هنا نعيش في مشكلة ما يسمى بالميثاق الوطني - 00:12:08

اوه لعلكم سمعتم او لعلكم ابتليتكم ايضا بما ابتلينا نحن به. فالميثاق الوطني معناه الاعتراف بكل الاديان والاحزاب الكافرة التي

تعارض الاسلام والاعتراف بوجودها في البرلمان. وحينئذ ستقوم معارك كرامية - 00:12:35

وجدلية في البرلمان وتؤخذ القضية بالتصويت وحينئذ اللي صوته اكثر يكون هو المنتصر ولو كان مبطلا فلهذا لا يجوز ان يدخل

الشباب المسلم في البرلمان بقصد اصلاح النظام لا يكون اصلاح نظام بهذه الطريقة المبتدعة من اصلها هي بدعة. لانكم تعلمون نظام

البرلمان - 00:13:03

على اساس الانتخابات والانتخابات اه ايضا لتشمل الرجل والمرأة ومن هنا يبدأ بطلان هذا النظام ومخالفته للاسلام. ثم اه نظام

الانتخاب يشمل الصالح ويشمل الطالح فلا فرق بين الصالح والطالح لكل منهما حق ان ينتخب وان ينتخب - 00:13:40

ثم لا فرق في هذه الاجناس كلها بين العالم وبين الجاهل بينما الاسلام لا يريد ان يكون مجلس البرلمان الذي هو مجلس الشورى الا ان

يكون من نخبة شعب المسلم علما وصالحا ورجالا وليس نساء - 00:14:13

فاذا نبين المخالفة من اول خطوة في موضوع البرلمان القائم على الانتخاب الذي يتناسب مع الكفار نظام الكفار ولا يتناسب مع نظام الاسلام. وعلى هذا فيجب ان يظل المسلمون يعنون - [00:14:40](#)

بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يربوا اه انفسهم وشعوبهم على هذه والتربية وان يبتعدوا عن البرامات الجاهلية هذه تنتمه للسؤال شوية. نعم. اخوانا في ابوة اه دخلوا تجربة هاق وهذه التجربة نجحوا فيها الى حد كبير - [00:15:04](#)

وهي تجربة البلديات. يعني تقريبا خمسة وثمانين في المئة كما علمت من بعض الاخوان وكان يعني بعض البلديات حققوا فيه تسعين لخمسة وتسعين في المئة. ايه نعم. وبعض البلديات اقل من هذا والى غير ذلك. انه - [00:15:30](#)

يعني كان لهم اه نجاح ظاهر بهذا المضمار فهم برتبوا دخول البرلمان يعني النجاح اللي اللي حققوه في البلديات. اه. اه بدهم يقيسوا عليه نجاح دخول البرلمان وبيقولوا على انه طبعاً حتى البلديات - [00:15:50](#)

الشعب الجزائري ايه. اه اقبل على البلديات غالبيتها مسلمين لانهم رأوا الاصلاحات اه ظاهرة فيها وما كانوا حتى بعض الذين كانوا تخلفوا عن انتخاب المسلمين في هذه المناطق. ايوا. ندموا على عدم انتخابهم - [00:16:10](#)

بانه رأوا يعني دور المسلمين في هذه البلديات ظاهراً وبارزاً وبعدهم انه يعني حتى اذا دخلوا انتخابات البرلمانية ان يكونوا معهم والى جانبهم الاخوان في الجزائر يعني لعلوا هذا اه هذا النجاح الذي حققوه في البلديات يأملون مثله اذا دخلوا في انتخابات البرلمان. وبخاصة الان في - [00:16:29](#)

هناك ما يعرف بالجهة فالاسلامية للانقاذ وهذه مجموعة من يعني التلفت فيها بعض الحركات الاسلامية واخواننا السلفيين يعني ايضا دخلوا هذه الجهة مش مزبوط يعني صحيح يعني فهم يقولون بانه هذا الائتلاف الاسلامي - [00:16:57](#)

القوي اللي حقق نجاح في البلديات يؤمل ان يحقق او يرجى او يؤمل ان يحقق ان شاء الله مثله في نجاح البرلمان هذا الذي يندنون حوله الان. ايه. لذلك نريد من شيخنا ايضا ان يبين الفصل بين هذه وتلك - [00:17:16](#)

حتى يتبين له الحق ان شاء الله سمو يعني اليس ما بني على فاسد فهو فاسد اليس ان دخول البرلمان هو اي معناه تأييد لنظام القائم لاننا سمع الاخوان انا اريد ان صحيح المشكلة بيني وبينك لكن اه قصدي انه - [00:17:36](#)

السابق هو جواب لمثل هذا الامر. اه. يعني النظام ليس نظاما اسلاميا فهذا التكتل الاسلامي اذا صح التعبير ان كلهم جماعات اسلامية واحزاب اسلامية هم سينضمون تحت هذا النظام الذي يعتبر نظام غير اسلامي - [00:18:04](#)

وهذه نقطة ما اظن فيها خلاف يعني عند الجميع. اذا كان الامر كذلك فهل يبدأ الاصلاح بهذه الطريقة؟ طريقة الانضمام الى حكم واضح جدا انه يخالف شريعة الاسلام بقصد محاولة اصلاح هذا النظام. هل هكذا يكون طريق - [00:18:29](#)

ام طريق الاصلاح يبدأ من التأسيس وليس رأساً من الوصول الى البرلمان. نحن رأينا في تاريخ العصر الحاضر كثيرا من الجماعات الاسلامية سواء في سوريا او هنا او في مصر - [00:18:55](#)

دخلوا في البرلمان وما استطاعوا ان يعملوا شيئاً ووصل الامر عندنا في سوريا ان احد الجماعات الاسلامية صار وزير الاعلام او نحو ذلك ما عاد اذكر جيداً. المهم كان له صلاحية - [00:19:15](#)

الاوعظ الى الاذاعة الا تسمح بتلاوة احد من القراء لعشر من القرآن فيه ذم للنصارى محافظة على ايش؟ العلاقات الحسنة والطيبة بين المسلمين وبين هؤلاء الكفار. اليوم شيخنا والاخوان قال لي يا اخي ايش المصيبة اللي بتصير في - [00:19:41](#)

بازاعات المسلمين. هذه كأنهم لا يريدون آآ او يريدون ان يسلكوا المسلمين عن دينهم ويجعلوا الاسلام ديناً للنصارى واليهود. الله اكبر قلت له كيف؟ قال سمعت في في اذاعة دمشق اظن او في تلفزيون السوري - [00:20:20](#)

يقول واحد بيسأل احد المشايخ هناك واحد يسأل احد المشايخ سؤال عن العلاقات الاجتماعية بين اه اصحاب الاديان المختلفة فايش بقول له هو الرجل؟ الشيخ المستفتى فكل هناك قولة تقول لا فرق زين اعجمي بين عربي واجنبي الا بالتقوى - [00:20:42](#)

الله اكبر. احنا عربيا واجنبيا. الا بالتقوى. اه. الله اكبر من شغلة عجيبة الله يا سيدي ما في غرابة الان والحكم كما تعلمون يعني بعثي. شكرا جزاك الله خير لكن يومئذ كان في شباب مسلمين دخلوا البرلمان بنفس الغاية هذه. واذا هم يدخلون - [00:21:12](#)

فبدل ان يطوروا يتطورون هذا هو يعني مثلا نحن نضرب لكم مثلا آآ سهلا جدا يدخل المسلم المتحمس البرلمان بلباسه العربي  
وبلحيته الجليلة فلا يكاد يمضي عليه شهر شهرين ثلاثة - [00:21:42](#)

الا جزع الثياب العربي ويلبس الجاكيت والبنطلون وربما الجرافيت. واللحية هذه يبدأ يأخذ خذ منها ويأخذ منها حتى تكاد تصير اه  
كما يقولون عندنا في الشام خير الذكور تكون فيدخلون لاجل الاصلاح والتطوير واذا هم انفسهم يتطورون. ويتطورون ليس الى  
صالح - [00:22:12](#)

وانما الى صالح الدخول مو مثل الخروج اي نعم. اه. تفضل. ولكن. بارك الله فيكم وفيكم. اه قد يكون الجزائر يعني اه مغاير عن ما هو  
في مصر او في سوريا. والحمد لله يعني اخوانا في الجزائر قد كما يقول البعض - [00:22:45](#)

متعصبون اكثر من غيرهم لدينهم. ولحد الان تجربة البلديات والولايات التي نجحوا فيها يعني لم يتنازلوا بشهادة الخصوم يحث على  
ادنى المبادئ ولا شيء من الشريعة ابدأ. لا تنازل ولا مساومة وهذا ما يؤمل يعني ان يكون - [00:23:10](#)

في البرلمان وهم يعني اخوانا متمسكين بهذا ولما يدخلوا البرلمان هم عند دخولهم هم كافرون بهذا النظام يكفرون بهذا النظام  
ويصرحون بهذا قبل الدخول واثناء الدخول يعني حتى هذا آآ آآ كان يعني شدة آآ غرابة الغرب كيف - [00:23:30](#)

فيسمح لهؤلاء لا يعترفون بالنظام الذي منحهم الرخصة لكي يعملوا تحت مظلة هذا النظام ويكفرون به. وعلى هذا الاساس هم  
يدخلون ولنا امل فيهم يعني في تاريخهم وفي دعوتهم على غير ما هو موجود في مصر او حتى في الاردن او في الشام. فان شاء

الله يعني امنا في التجربة في الجزائر - [00:23:50](#)

تكون يعني ناجحة لما نراه من تشبث اخوانا وتمسكهم بدينهم اه امنا في الرجال القائمين على الجبهة الاسلامية للانقاذ وهذا من باب  
دفع اكبر مفسدتين ان كان ولا بد يعني اذا اخذنا بهذه القاعدة الاقتصادية. عفوا تفضل - [00:24:10](#)

الآن حلو في مراكز البلديات آآ هل يتحاكمون الى القوانين والانظمة المعمول بها والتي تتأسس على واسس عليها البادية من قبل ام  
غيروا وبدلوا؟ هذا السؤال آآ الان الشيء الجاري - [00:24:31](#)

ما موجودين القوانين ولا يتعارض للشريعة الاسلامية في المعاملات. فهم يمضون على هذا وما تعارض مع الشريعة الاسلامية ضربه  
عرض الحائط اعطي لكم امثلة مثلا في عندنا في بعض المحافظات او ما تسمى بالولايات المتحدة ضربوا بي عرض الحائط -

[00:24:53](#)

يعني في مخلوق لانه او استطاعت تغيير مثلا هناك بيوت دعارة في بعض الولايات المحافظات والخمارات يعني شيء بارز فالان مثلا  
عندنا في ولايات او معظم الولايات اغلقت بيوت الدعارة اغلقت. آآ النظام اعترض قال هذا ليس من صلاحيات - [00:25:14](#)

رؤساء البلديات هي من صراحة وزارة الداخلية وكذا وكذا ولكن رغم هذا اخوانا حملوا بقوة وكانت هناك مسيرات شعبية واغلقت  
واذكر في مدينة لدينا مركز البغاة في الجزائر. فاغلقت كل البيوت الى اخره. والحمد لله آآ قبل آآ شهر. وكذلك في كثير من الولايات

مثلا ولايات الصيف - [00:25:39](#)

وبعض الولايات اغلقت كل الخمارات. واذكر مثلا في مدينة عنابة مشهورة على الحدود التونسية في خمر مصنع للخمر كبير يصدر  
للخارج اغلق هذا المصنع وكانت عليه مشاكل كبيرة ولكن اغلق رغم هذا. الحمد لله لما النظام يعترض على رؤساء البلديات يسب

الشعب مع الجبهة الاسلامية تكون - [00:25:59](#)

مسيرة ضخمة فيها الالاف فيطبق القانون. والان الحق اخوانا رغم فيه النظام يعرقل ولكن هم يساعدون في هذا وحققوا نجاحات  
طيبة جدا في هذا المجال جالس ولكن يعني الذي ما منع يعني شيء يتعارض مع الشريعة الاسلامية لا يأخذون به. ولو تسبب هذا في

البعض مثلا عندنا في بعض المحافظات - [00:26:19](#)

اعتقلوا بعض رؤساء البلديات لانهم تحدوا النظام. ولكن اخوانا ماضين في ها الطريق ويسعون حتى يفكوا هذه العقدة ان يأخذوا  
البرلمان بالاغلبية كما يتمنون. والامال يعني كل المؤشرات تدل ان شاء الله تعالى. واذا ما وفق ان يصلوا الى البرلمان بالاغلبية -

[00:26:40](#)

والشعب الحمد لله كلو متفر على الجبهة الاسلامية والله اعلى واعلم ماذا تتصورون النظام القائم الان مدعم من قبل الكفار الذين احتلوا الخليج وفعلوا ما فعلوا ام لا ولا نأحي السياسي لا تقرر - [00:27:00](#)

نعم اعيد السؤال. لا لا ابدا والله ما اه. ما كنت معه الجداريين ما شاء الله طيب اذا ما هو ما هو الجواب؟ يعني ما شاء الله لو سمحت السؤال ما ما اذكر السؤال - [00:27:25](#)

سيدي السؤال اريد اعادة السؤال. لا بأس. اقول. نعم. ياك لاباس اه ماذا تعتقد؟ النظام الحاكم الان في دولتكم وفي كل الدول التي نقول انها دول اسلامية نظرا الى شعوبها وليس الى حكامها - [00:27:45](#)

هؤلاء الحكام نرضي عنهم من الكفار الذين فعلوا ما فعلوا في الخليج وفي العراق المغضوب عليهم؟ كلمة مختصرة ارجو ان يكون الجواب. نعم. مرضي عنهم ام مغضوب من الكفار. هو هذا السؤال؟ نعم. حسنا - [00:28:12](#)

فحينما هؤلاء الكفار يرون انه الشعب الجزائري حيض على الحكم ويجعل الحكم اسلامي هل عندهم من الايمان الصلاة ان يتجاوبوا مع الشعب ام مع الراضي عنهم طبعاً مع الراضي عنهم - [00:28:36](#)

حسنا حينئذ ماذا تتصور ستكون العاقبة ان يقع الصدام بين الدولة الحاكمة وبين الشعب الذي دخل البرلمان في سبيل الاصلاح تقع الواقع ام لا طبعاً سوف يكون هناك صدام سوف يكون هناك صدام. نعم - [00:29:02](#)

هنا الان بيت القصيد كما يقال هل الشعب مستعد للخروج عن الحاكم نعود الى البحث الاول. نعم هل الشعب مستعد للخروج عن الحاكم استعداداً من النوعين استعداد المعنوي الروحي والاستعداد المادي - [00:29:27](#)

ان كان كذلك فانا اقول عجلوا ولا تتخذوا هذه الوسائل الدبلوماسية انه نحن نريد ان ندخل في البرلمان من اجل الاصلاح بطريقة لا يشعر الحاكم كيف تؤكل الكتف لكن هل تظن - [00:29:49](#)

ان الشعوب المسلمة في اي شعب يعني عندها مثل هذا الاستعداد للخروج عن الحاكم ولو بهذه الطرق المتوترة الوئيدة اللطيفة الناعمة فحينما تسلسلنا في تصور الموضوع حتى وقع الصدام بين الحاكم والمحكوم - [00:30:10](#)

اهل الشعب عنده استعداد لمقاومة الحاكم وقوته ومن وراءه اه بالنسبة للجزائر حسب ما هو موجود وظاهر ان الشعب مستعد لقيادة الجبهة الاسلامية لانقاذ ان يخرج على الحاكم. اه ارجوك ما تحيد عن الجواب. انا ما اسأل مستعد ولا لا انا سألته شيئين هناك. موجودان ام لا - [00:30:34](#)

الاستعداد للايماني الروحي والاستعداد المادي السلاحي هذا الاستعداد موجود وواضح؟ واضح السؤال. طيب. هل يكن اذا الجواب واضحاً ايضاً. واضحاً ان شاء الله. نعم. اه فاما عن الجانب الروحي تاء - [00:31:01](#)

هناك يعني من ما يكفي ان يجعل الشعب الجزائري يهب وتدفعه عقيدته الى ان يخرج على الظالم اذا كان آآ في مقدمة هذا الشعب آآ الشيوخ آآ الذين نذروا انفسهم لله سبحانه وتعالى - [00:31:22](#)

فهناك ما يدفع يعني ما اقول هناك الجانب الكافي الكلي ولكن هناك ما يدفع الشعب لكي يخرج في وجه الظالم ليسقطه هذا من الجانب الروحي اما الاستعداد المادي آآ قد لا تكن عندي معرفة يعني كبيرة بهذا الجانب ولكن فيه - [00:31:43](#)

ما ما يمكن ان يؤدي لاسقاط النظام اقل شيء فيه يا شيخ بارك الله فيك وارجو انك تكون نظرتكم بعيدة. ان شاء الله لانه انا حين اتكلم عن النظام اربط معه الراضي عنه - [00:32:05](#)

وانت حينما تريد لا تربط معه الراضي عنه وهذا موجود لا سيما نحن فرنسا تلعب دور كبير في الجزائر طيب فاذا ما هي الاستعدادات بارك الله فيكم؟ فيكم بارك الله فيما اذا وقعت الواقعة - [00:32:25](#)

لانا اخشى ان يصيبكم ما اصاب غيركم في مصر وغيرها انه ترجعوا مهزومين مقنولين بدون فائدة ولذلك فانا الفت نظركم اخيراً الى المبدأ الاسلامي خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:32:42](#)

ما هو السبيل الذي طرقه الرسول عليه السلام حتى اوجد الحكم الاسلامي هل لا يرى الكفار وشاركهم في نظامهم لكي يستولي عليهم ام دعاهم بكلمة الحق ان يعبدوا الله وشربوا الطاغوت - [00:33:05](#)



اليس هذا هو السبيل الذي نؤمن به نحن معشر المسلمين وبخاصة السلفيين جميعا اذا هل هذا هو السبيل الذي يراد سلوكه بالانضمام الى البرلمان هل هو سبيل للرسول عليه السلام - [00:33:28](#)

الذي قال لنا ربنا في القرآن لقد كان لكم في رسول الله اسس حسنة ومن رأى العبرة بغيره فليعتبر الشعوب الاسلامية الحركة القائمة الان في الجزائر ما هي الاولى من نوعها - [00:33:42](#)

ولعلكم تعلمون هذه الحقيقة طيب فماذا استفادت هذه الحركات التي حاولت اول حركة قامت هون جماعة الاخوان المسلمين الذين ارادوا ان يصلوا الى الحكم في مصر بطريق ايش؟ الانتخابات شو كانت العاقبة - [00:34:00](#)

دس واحد يرمي لحسن بناء واذا به قتل راحت القوة كلها باء منثورا. لماذا لانه الشعب ما ربي تربية اسلامية بافراها وانما ربي تربية حزبية للوصول الى ايش؟ الحكم ثم نحن بعد ذلك نصلح الشعب - [00:34:19](#)

اوردها سعد هو سعد مشتمل. ما هكذا يا سعد تولد الابل؟ ولذلك لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا ارجو ان اخوانا هناك تكون نظرتهم بعيدة وان لا يصدق فيهم المثل العربي القديم - [00:34:40](#)

فلان لا ينظر الى ابعد من ارنبة انفه هذا العين وهذه الارنبه نرجو ان يكون نظرتكم بعيدة وبعيدة جدا هب من الشعب الجزائري الان هو من القوة المادية كان الجيش العراقي - [00:35:02](#)

كالجيش العراق ماذا يفيد؟ ماذا افاد الجيش العراقي ولذلك فالايما قبل كل شيء ولا يكفي الايمان بخمسة بعشرة بالف بالوف مؤلفة. الشعب نفسه لازم يكون ايش مسلما انا ما ادري الان كيف الحياة عندكم لكني اتساءل - [00:35:25](#)

هل جماعة اسلامية على آآ تنوعاتها لا يوجد فيه الناس يتعاملون بالربا عند القواعد قاعدة الجماعة مثلا اه طبعا فيها الصالح وفيها المخطئ ودون ذلك هكذا كان الامر في العهد الاول في الاسلام - [00:35:47](#)

ايضا بارك الله فيك المكتوب مبين من عنوانه يقولون فما يحتاج الامر الى اكثر من التروي والتفكير ومعالجة الامر جذريا سؤال فقهي. تفضل آآ هذا السياسة الشرعية ممكن. نعم اه يقول سائد هذا يعني من عندي. نعم. اذا عرضت لنا او عرضت لنا قضية فقهية فيها رأيين فيها رأي عند - [00:36:14](#)

فقهاء راجح ومرجوح. ايه. واذا ما اخذنا بالقول الراجح فيها تسببنا او تسببنا في فتنة او مشكلة او تفرق بين المسلمين فهل يجوز لنا ان نأخذ بالقول المرجوح لمصلحة وحدة المسلمين - [00:36:52](#)

هاي السياسة بقى هذه السياسة غير الشرعية. اي نعم المسألة الحقيقة مهمة جدا انا سمعت انه الجبهة او النهضة وما ادري الاسماء ما حفظتها بعد جيدا فيها ملايين اليس صحيح هذا - [00:37:09](#)

كم الف عالم فيهم خمسميت عالم طيب من يقودهم يا جماعة هذول هل يستطيع هؤلاء الشيوخ ان يقودوا ملايين طبعا لا هل يمكنهم ان يعلموا ملايين؟ ابداء. اذا انتم تعيشون في الاوهام - [00:37:38](#)

ومن ذلك هذا السؤال الذي انت تطرحه الان حينما يكون في هؤلاء الملايين من المسلمين علماء يستطيعون ان يديروا دفعة هؤلاء المحكومين من اهل العلم حينما يوجد فيهم المئات ولا اقول الاله - [00:38:01](#)

ليس هناك بحاجة ان يطرح مثل هذا السؤال راجح مرجوه هل يجوز لنا ان نأخذ بالقول المرجوح؟ ونترك القول الراجح هذا الفقيه هو الذي يجيب عن هذا وانا اضرب لكم مثلا - [00:38:24](#)

من واقع حياتنا مع الاحزاب انا قلت مرة لاحد افراد حجم التحرير يا جماعة انتم تريدون ان تقيموا الدولة المسلمة وانتم لا تدرسون الشريعة من اصولها وقواعدها وانتم تحتجون في كتبكم ببعض - [00:38:42](#)

هذه غير الصحيحة اخي نحن نستعين بامثالكم هذا الجواب هو اول هزيمة لانه حينما يكون هناك حزم يعتمد على غيره معناها حزب في قوته مش مكتمل فالان نعم بالعكس كان هذا الرجل قال لي كتب الصفاء الله اكبر. فالشاهد بارك الله فيكم نحن في - [00:39:05](#)

الوقت الذي نحن مسرورون بالحركة الاسلامية في الجزائر التي شملت فعلا ملايين لكن انا اخشى ان تصاب الحركة بشيء من بسبب الاستعجال في تحقيق الاهداف التي لا يمكن تحقيقها الا بالعلم - [00:39:48](#)

والعمل الصالح ومن ذلك التآني من تأني نال ما تمنى فاذا انت كنت اه يعني تعترف بهذه الحقيقة فهي من جانب تسر ومن ناحية يعني تزجج ان هناك ملايين من المسلمين ينضمون الى هذه الكتلة والى هذه الجماعة - [00:40:13](#)

لكن هؤلاء اليسوا بحاجة الى اطباء بدل لا شك ان عندكم اطباء مثلا بالمئات بل بالالوه. طيب اليسوا بحاجة الى اطباء كما يقولون في العصر الحاضر في الروح هذا اولى واحوج واحوج - [00:40:40](#)

هل هؤلاء موجودون بتلك النسبة؟ الجواب لا. اذا بارك الله فيكم كيف تتصورون انا قلت ايضا هؤلاء لحزب التحرير افرضوا انكم ما بين عشية وضحاها اقمتم ايش اعلم الدولة الاسلامية. يعني بانقلاب الانقلابات - [00:40:59](#)

لكن الشعب ما عنده استعداد يحكم بما انزل الله. يمكن انتم جماعتكم قالوا قرار رقم واحد اثنين ممنوع مثلا دخول السينمايات ممنوع خروج يا متبرجات الى اخره يمكن بعض نساكنكم اول من يخالف هذه النظم هذه القوانين الاسلامية لماذا؟ لان الشعب لم يربى على ذلك - [00:41:25](#)

ومن يربي الشعب هم العلماء وهل كل نوع من انواع العلماء ام هم العلماء اول العارفون بالكتاب والسنة. وثانيا العاملون في الكتاب والسنة. وليس العلماء اللي بيسميهام الامام الغزالي الله بعلماء الرسوم - [00:41:51](#)

والان العلماء الموجودون في الدول الاسلامية اكثرهم علماء رسوم. شو بده الحاكم بيعطوه ايش القرار والموافقة لذلك فانا اعتقد ان الجهاز الاكبر الان هو هذه الملايين المملينة ان تخرج العشرات من العلماء المسلمين هناك حتى يتولوا توجيه الملايين الى آآ تعريفهم - [00:42:13](#)

بدينهم وترميصهم على هذا الاسلام. اما الوصول للحكم فكل طائفة تحاول ان تصل الى الحكم ثم تستعمل قوة في تنفيذ قراراتها وقوانينها سواء كانت حقا او باطلا. الاسلام ليس كذلك. هو - [00:42:44](#)

بارك الله فيكم الكم ان شاء الله. يبدو انه الاخوان في الجزائر آآ هم يشبهون الى حد كبير في امر من الامور او في يعني معظم الامور جماعة التبليغ في جهة ما يعني في اللي هي - [00:43:03](#)

اه عدم وجود العلماء. هم. اه جماعة التبليغ اه جماعة كثيرة جدا يعني هم يعدون ايضا بالملايين اذا اردنا نقول عن جماعة التبليغ في العالم يعدون بالملايين فعلا يعني. ايوة. اه لكن ما عندهم علماء. نعم. لا يوجد عندهم علماء. الفرق بين - [00:43:27](#)

اخواننا في الجزائر وبين اخواننا في اه وبين جماعات التبليغ ان اخواننا في الجزائر ملتزمون بالعمل بالكتاب والسنة وفيهم الدعاة ولكن هؤلاء الدعاة اللي هم طبعا حركوا هذه الملايين ينقصهم العلم الذي ينبغي ان يكون فيه العلماء مثل ما تفضل شيخنا قال - [00:43:47](#)

الاطباء الذين يقدمون هؤلاء الدعاة يقدمون لهم العلاج اللازم الذي يحملونه عندما يخرجون لدعوة هؤلاء القلوب او الملايين الموجودة. آآ هي مسألة اخرى ينبغي ان يعني تنتبهوا لها يا اخوان. انه احيانا - [00:44:07](#)

يأتاكم من الخارج يقفها الخارج ويعني يستضيفونهم عندكم وقد يغركم كلامه او شكله او صورته او حديثه او دعواه لانه كثير من الذين يأتون اه الى الجزائر وغيرها ربما يدعون دعاوى باطلة ويلبسون انفسهم ثيابا ليست لهم على الاطلاق - [00:44:27](#)

ياب لا تصلح لهم ولا يصلحون لها ابداء. هؤلاء الحقيقة ربما يدخلون بعض الافكار لبعض الاخوان الموجودين في الجزائر سيؤثرون فيهم تأثير مباشر. ها ويتركون اثارا يحدثون بها فيما اباه - [00:44:52](#)

فتنة في داخل صفوف المخابرات. ولذلك هؤلاء يحذرون يحذرون اشد الحذر ولا يلتفت لهم واللي ارجوه احنا طبعا لو كان الاخ علي جزاه الله خير الاخ علي بالحاج لو انه عندما جاء الى هنا يعني آآ مكث عندنا اياما وليالي نتشاور معه في بعض الموضوعات لكان يمكن - [00:45:13](#)

يعني اخذ بعض الاشياء التي تفيد الدعوة هناك في الجزائر. يعني مثلا خليني اقول لكم شيء الاخ علي جاء الى هنا وجلس مع بعض الناس الذين لا يمتون الى الدعوة الاسلامية الصحيحة للصلاة على الاطلاق - [00:45:37](#)

ولا يعرفون من الكتاب والسنة الا اسمهما اسنيما فقط. اما العمل بالكتاب والسنة فامر هذا شيء بعيد عنه ربما لقي بعضهم هؤلاء

يتحدثون عن موضوع الجهاد في وسط الجماهير الغفيرة - 00:45:54

ويدعونهم الى الجهاد في سبيل الله الى غير ذلك الاخ علي للحاج يعني نحن حريصون على كل الحرص وبحبنا له في الله وبرغبنا ان يستقيم الامر في الجزائر على نحو ما نرجو من الله سبحانه وتعالى ان يكون - 00:46:12

لو انه التقى الشيخ وجلسنا معه بعض الوقت وتحدثنا لكن ربما اثاث بعض الاشياء التي منعت او قالت دون مجيئكم انتم يعني لا مؤاخذه انا الذي اقول انا الان يعني مجيئكم كانت ارتجالا - 00:46:32

لم يكن يعني مؤسسا على اساس من النظر الدقيق. لانه النظر الدقيق يقتضي ان نعرف الاحوال التي حملتنا او يعني حفزتنا على المجيء من الجزائر الى هناك. الان يعني هذه مسألة يجب ان تكون موضع تجربة ونظر في حياتكم انتم. وتدخلوا - 00:46:52  
هنا ايضا للاخ علي يعني تنقلون نقلا امينا وآآ تعرفونه حقيقة ما رأيتم وربما لم يرى اخشى مما رأيتم على كل حال انا اذكرك بان الشيخ علي وعدنا بان يعود الينا ما ادري كنت حاضرا ولا بعد ما ذهبت اليس كذلك؟ وعدنا بان يعود الينا لانه مع الاسف - 00:47:12  
ما اتيت لنا فرصة جلوس طويل ونتباحث مع بعضنا البعض في كثير من المسائل التي يحتاجها مثل هذه الكتلة المباركة من اخواننا السلفيين يعني لا بأس ايضا حتى لو دعا الامر الى يعني اذا استطعت - 00:47:38

وان نذهب من الجزائر ونلقى اخواننا هناك. هذا يكون في سير ان شاء الله بلا شك لكن بقى اه ما يقولوا عنا في الشام ما بقى في القرن الا الحصى. يا شيخنا في مثل اخر في الاعتاق - 00:47:58

الله يحفظكم. اه في عندك شي غيره لقد سمعنا فتوتكم فيما يخص الدراسة في الجامعات فهل هي مطلقة ام مقيدة مقيدة فيما اذا كان هناك اختلاط في ناس فلا يجوز - 00:48:26

الا اذا كان المقصود من السؤال غير هذا. لا هذا هو السؤال. هذا هو؟ هذا هو الجواب الان. تحديد الاختلاط مثلا في بعض الجامعات اه في اه في المسرح او في يعني وين يدرسوا او في القسم - 00:48:50

الدرج كتحصل الطلبة في جهة والفتيات في الورا او الطلبة على الشمال والفتيات على اليمين لوحدهم وبينهم ممر يعني هل هذا يكفي او شوف يا ابا الحارس المثال التالي من اجله نقول لابد من العلم - 00:49:04

لايجابي عن مثل هذه الامور التي لم تكن من قبل آآ ليلة البارحة كان يوجد نقاش بيني وبين الشاب اخت طالبة في جامعة اربد نعم سألتني انه الدراسة عندنا مختلطة - 00:49:25

هل يجوز؟ اجبتها بشيء من التفصيل بانه لا يجوز بعض ايام قليلة راجعتني في اللامس القريب قالت انا يا شيخ من بعد ما سمعت واقتنعت بها عزمت على الخروج من الجامعة - 00:50:04

لكن ما كاد اهلي يسمعون ذلك الا كلهم قاموا قومة رجل واحد ضدي. ومن كلمتهم اخو قل لي وتكاد تسمع كلامها كأنك تراها وهي تبكي لكن كانها كادت ان تبكي - 00:50:28

فماذا تفعل قلت لها اخوك عندي؟ قال نعم هاك فجرى النقاش بيني وبينه فيما يأتي. وهنا الشاهد هو استلم الكلام ليقول اول قول قالها مسكين لانه رجل شاب لكن لا علم عنده قال يا شيخ الزمان الان يختلف - 00:50:51

اه في زمان يختلف. قلت نعم صحيح فاذا كان الزمن يختلف الشرف يختلف يعني وعملت له محاضرة حول هذه النقطة لما اسقط في يده من الناحية هذه سلك ناحية ثانية. قال يا شيخ هذه مضى عليها سنتان وهي تدرس في الجامعة. مو حرام الان تخسر الدراسة - 00:51:17

دراسة سنتين وازاف الى ذلك انه هي بكرة تتخرج وتعلم البنات المسلمات احسن ما غيرها وهذا كمان وسوسة في العصر الحاضر يستند اليها كثير من الناس من الذين يسوغون لانفسهم ارتكاب مخالفة صغيرة - 00:51:44

في سبيل دفع مخالفة كبيرة قلت له يا فلان اولاً ربنا يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب انت بتقول انه مو حرام تترك الدراسة سنتين تخسرها - 00:52:07

هذه الدراسة ما دامت في مخالفة الشريعة فهي لا تفيد شيئا ودخلت معه في تفصيل حكم الاختلاط في الاسلام وهنا الان بيت القصيد



كما يقال. بالنسبة لسؤالك قلت له قال عليه السلام لما سئل عن خير البقاع وشر البقاع خير المساجد - [00:52:30](#)

وشر بقاع الاسواق خير بقاء المساجد يحرم فيها الاختلاط بين النساء والرجال فلا يجوز للمرأة المسلمة ان تصف مع الرجل المسلم يقفان بين يدي الله تبارك وتعالى. بل يقول الرسول عليه - [00:52:56](#)

سلام كما هو معلوم لدى الجميع. خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء. اخرها وشرها اولها فاذا كان الاسلام يأمر المرأة ان تصلي في اخر الصفوف حتى تبتعد عن الرجال - [00:53:16](#)

في اي جو تقوى والصلاة على التوجه الى الله عز وجل ثم ليس هذا فقط بل قال عليه السلام ذات يوم هو معه عبدالله بن عمر لو تركنا هذا الباب - [00:53:39](#)

للنساء واليوم من ذهب منكم الى المسجد النبوي يعلم ان هناك بابا يعرى بباب النساء ومكتوب عليها اه لوحة صفراء باب النساء قال ابن عمر اه قال مولاه نافع فما دخل ابن عمر المسجد - [00:53:56](#)

من ذاك الباب من يوم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو تركنا هذا الباب للنساء. ليس هذا فقط بل جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم من الصلاة مكث هنية - [00:54:21](#)

قال الراوي فكنا نرى انه يمكث لكي تنصرف النساء قبل الرجال وما يصير في في الطريق وفي سنن ابي داود حديث يقول ليس للنساء حق في وسط الطريق لاداب اسلامية هل يمكن تحقيق هذه الاشياء؟ هناك في الجامعة مهما صورت لنا الموضوع فالشاهد يرى - [00:54:39](#)

انا يرى الغائب في اعتقادي من بعد وانت تصح او تخطى لا يمكن لا يمكن تطبيق هذا النظام في الجامعات لانه هذه الجامعات ما قامت على منهج اسلامي ولذلك انا تكلمت مع هذا الشاب وقلت له يجب عليك ان تكون عوناً مع اختك. ما دام هداها الله وثم - [00:55:12](#)

ونسيت شيئاً ان اذكره. قال لما قال لي انه هي فيما بعد تعلم البنات قلت له سبحانه الله انا فهمت منها انها تدرس الكيمياء في الجامعة فتاة تدرس الكيمياء لو كانت تدرس الشريعة كنا بنقول والله تتولى التعليم. اما الكيمياء ايش بدھا تعلم الكيمياء - [00:55:39](#)

المهم حتى سئلت سؤالاً آخر من بعض آآ اخوانا هناك في الجزائر قال لي انه آآ فتاة ايام بلغها خبر انه لا يجوز الدراسة المختلطة هذه لكن هي بقي عليها نحو ست اشهر - [00:56:03](#)

حتى تخرج. فبعد ما فهمت منه انها ملتزمة وانها متجربة وو الى اخره وكن طيب في الاخير قلت له لا حول ولا قوة الا بالله. هل تتحاشى ما استطعت باتمام هذه لقضاء هذه الاشهر الباقية - [00:56:27](#)

ثم تخرج وتلتزم دارها المهم ان الدراسة في الجامعة المختلطة نحن لا نراها مشروعاً لما سمعنا من اوصاف المساجد وما فيها من احكام وبخاصة يمكن يكون عندكم مثل ما عندنا نحن نجد حدائق هناك في الجامعات حدائق غناء ينتشر فيها - [00:56:50](#)

والشابات والفتيات الى اخره هذا بلا شك يعني آآ يعني مجال للفساد كبير وكبير جدا اي في شي غيره اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي هاي في شي غيره - [00:57:16](#)

لماذا سؤالين؟ اولاً في سؤال اصله اول سؤال اسأل ما هي نصيحتي؟ نصيحتكم ما هي نصيحتكم اولاً للجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر؟ وتصل اليهم ان شاء الله والى رجالها والى الشباب المسلم في الجزائر. بارك الله فيكم - [00:57:37](#)

وفيكم مبارك على ضوء ما سبق من الكلام والبيان ما اظن عندي شيء جديد آآ اقدمه جواباً على فهذا السؤال لكنني الخص فاقول انا انصح اخواننا في الجزائر وفي كل بلاد اسلامية الذين قيد الله لهم منزل ومكانا - [00:57:59](#)

بين اخوانهم المسلمين ان يعنوا بالعلم بدراسة اهل العلم وان مع الزمن يخرجون علماء يتولون تعليم الشعب المسلم وبالتالي ننصح هذا الشعب المسلم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:26](#)